كتاب الإلمام
بآداب دخول الحمام

للحافظ أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي
المتوفى سنة ٧٦٥هـ

تحقيق وتخريج
الدكتور نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار البردوري

أضواء السلف

جميع الحقوق محفوظة لصاحبها

الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

دار أضواء السلف

الرياض: الرمونة - الدار البيضاء الشرقي - مخرج ١٥ - مقابل مسجد الفرحي آل الجديد

ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١ - تليفاكس ٤٣٢٦٠٤٥ - جوال ٠٥٠٥٢٨٠٣٢٨

كتاب الإلمام
بآداب دخول الحمام

للحافظ أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي
المتوفى سنة ٦٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

وتشمل ثلاثة أقسام قبل الشروع في نص الكتاب المحقق

تقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله الأتقياء وأصحابه الفضلاء، وعلى من تبعهم إلى يوم الدين.

فأما بعد، فهذا جزء لطيف جمع فيه الحافظ الحسيني الأحاديث والآثار وآراء الفقهاء على طريقة المحدثين من جهة وعلى طريقة الفقهاء من حيث الترتيب في الحمام وآدابه وما يتعلق به. وهو كتيب نفيس في موضوعه.

فوجدت للكتاب نسخة مخطوطة كاملة في مكتبة كوبريلي بإستانبول، فعزمت على تحقيقه وتخريج أحاديثه، فسألت بعض المشايخ وبعض دور النشر فأفادوني بأنه لم يسبق لهم أن رأوه مطبوعا فتوكلت على الله في خدمته على طريقة الباحثين في الحديث وعلومه.

فإن من الواجب علي وأنا أتقدم بهذا العمل المتواضع أن أتوجه بالشكر الجميل إلى الأخوين العزيزين؛ عرفان كورسس ومحمود تمل اللذين تفضلا بمراجعة قراءة الكتاب والمخطوط معي، وأسأل الله تعالى أن يجزل لهما المثوبة.

وقسمت البحث إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ويشمل على التعريف بالمؤلف والكتاب

والقسم الثاني: التعريف بالمخطوط ومنهجي في التحقيق

والقسم الثالث: تحقيق نصّ الكتاب

القسم الأول
التعريف بالمؤلف ومنهجه في الكتاب

اسمه ونسبه:

هو السيد[1] الشريف الحافظ العالم الفقيه صاحب التصانيف: شمس الدين محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن أبي المحاسن محمد بن ناصر بن علي بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحُسين الدمشقي الشافعي ﷺ.

مولده ونشأته ورحلاته :

ولد الحافظ الحُسيْني بدمشق في شهر شعبان سنة خمس وسبعمائة من الهجرة، ورحل إلى الديار المصرية فسمع من الميدومي وغيره، وقرأ الكثير، وانتقى على بعض الشيوخ وصنف[2].

---

[1] مصادر ترجمته:

١. "الدرر الكامنة في رجال المائة الثامنة" لابن حجر (٥\٣١٣ ت١٥١٨)
٢. "الرد الوافر" لابن ناصر الدين ٢٨.
٣. "البداية والنهاية" لابن كثير (١٤\٣٠٧ و٣٠٨)
٤. "البدر الطالع" للشوكاني (٢\٢٠٩ ت٤٧٥)
٥. "كشف الظنون" ٤٢، ٣٩٢، ١١٠٥، ١١٢٤
٦. "شذرات الذهب" لابن عماد (٨\٣٥٢)
٧. "لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ" لتقي الدين أبي الفضل الهاشمي.
٨. "إيضاح المكنون" إسماعيل باشا البغدادي (١\١١٧) (٢٠\٣٥٣)
٩. "هدية العارفين" (٢\١٦٣)
١٠. "دراسة كتاب تعجيل المنفعة" د/أكرم إمداد الحق.
١١. "الدارس في تاريخ المدارس" (١\٣٢٨)

[2] "الدرر الكامنة".

مؤلفاته:

وله مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة وهي كما تلي:

١. ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي. وقد جرى فيه على طريقة شيخه الحافظ الذهبي من ذكر مشاهير شيوخ المترجم وسرد مؤلفاته، وإيراد حديث بطريقه موصول السند إلى النبي ﷺ. واثبات وفيات كبار أهل العلم ومن له شأن في التاريخ من غيرهم ممن ماتوا سنة وفاة المترجم (حسام الدين)[٣] وقال ابن حجر: وقرأت ذيلا بخطه على طبقات الحفاظ للذهبي.

٢. التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة[٤].

٣. الذُّرّية الطاهرة (العَرْف الذّكيّ في النَّسب الزكي)[٥].

٤. الإكتفاء في الضعفاء[٦].

٥. التعليق على ميزان الإعتدال لشيخه الذهبي. بيّن فيه كثيرا من الأوهام واستدرك عليه عدّة أسماء. قال ابن حجر: ووقفت على قدر يسير منه وقد احترقت اطرافه لما دخلت دمشق سنة ست وثلاثين (حسام الدين)[٧].

٦. ترتيب أطراف المزّي رتّبه على الألفاظ مع الاختصار في ١٣ مجلدا وسمّاه "بالكشاف في معرفة الأطراف"[٨].

---

[٣] طبع بعناية الأستاذ حسام الدين القدسي مع تعليقات في الذيول للشيخ محمد زاهد الكوثري دار إحياء التراث العربي.

[٤] مخطوط في مكتبة كوبريلي بإستانبول. طبع بتحقيق د/رنعت فوزي عبد المطلب. مكتبة الخانجي بالقاهرة ط ا، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٧ م.

[٥] كشف الظنون ١١٣٢.

[٦] مخطوط في دار الكتب المصرية بالقاهرة (يوجد منه الجزء الثاني ص١٦١ مصطلح الحديث المخطوطات دار الكتب المصرية)

[٧] "كشف الظنون" ١١٠٥.

[٨] "الرسالة المستطرفة" ص١٢٦، و"كشف الظنون" ١٥١٠

٧. معجم الشيوخ. قال ابن حجر: خرّج لنفسه معجما[٩].

٨. ذيل على كتاب العِبر في أخبار من غبر في التاريخ للذهبي. قال ابن حجر: وقرأت في آخر العبر أنه نسخة خمسة أجزاء، ذيّله إلى آخر سنة ٦٧٢ هـ[١٠].

٩. شرع في شرح سنن النسائي قال ابن حجر: وقرأت بخط شيخنا العراقي أنه شرع في شرح سنن النسائي[١١].

١٠. الإكمال بمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال والكشاف في معرفة الأطراف في الحديث[١٢].

١١. الإلمام بآداب دخول الحمام. قال ابن حجر: وله مُجيدل لطيف في آداب الحمام[١٣]. وهو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه ونشره.

١٢. الإعتبار في ذكر التواريخ والأخبار[١٤].

١٣. مختصر الحِلية لأبي نُعيم في مجلدات وسمّاه مجمع الأحباب[١٥].

١٤. وله شرح في مختصر الحاجب في ثلاث مجلدات[١٦].

١٥. وله تفسير كبير[١٧].

١٦. وله في أصول الدين مجلد[١٨].

---

(٩) "الدرر" (٥\٣١٣)

(١٠) "الدرر الكامنة" (٥\٣١٣ ت١٥١٨)

(١١) "الدرر".

(١٢) طبع بتحقيق عبد الله سرور فتح محمد، دار اللواء بالرياض ط ١ ١٤١٢ و١٩٩٢.

(١٣) "الدرر".

(١٤) "معجم المؤلفين" (٩\٢٦٤)

(١٥) "شذرات الذهب" (٨\٣٥٢)

(١٦) "شذرات الذهب"، و"البداية والنهاية" (١٤\٣٠٧ و٣٠٨)

(١٧) "شذرات الذهب"، و"البداية والنهاية" (١٤\٣٠٧ و٣٠٨)

١٧. له كتاب في الرد على الإسنوي في تناقضاته[١٩].

١٨. قال تقي الدين الأسدي: ومن مؤلفاته: كتاب الرياض الزاهد في مناقب الخلفاء الراشد.

يقول ابن حجر: العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والإفادة. وكان سريع الكتابة وقرأت بخطه في آخر العبر انه نسخة خمسة أجزاء، وكان خطُّه معروف حُلْوٌ[٢٠]. وهو نزيل الشامية الجوّانية، درّس بالصّارمة وأعاد بالشامية البرّانية، وخرّج لنفسه معجما وصنّف التصانيف، وقرأ الكثير وانتقى على بعض الشيوخ وصنف، وهو في زيادة من التحصيل والتخريج[٢١].

تدريسه ورحلاته العلمية وثناء العلماء عليه:

قال ابن عماد الحنبلي: ودرّس بالصارميّة وأعاد بالشامية البَرَّانِيّة وكان متجمعًا عن الناس وعن الفقهاء خُصُوصا، وَلِي مشيخة دار الحديث البَهَائيّة وقفها في داره الشيخ بهاء الدين القاسم بن عساكر، داخل باب تُومَا، وخُتمت البخاريات في آخر شهر رمضان[٢٢].

وقال ابن فَهْدٍ: كان رَضيّ النفس، حسن الأخلاق. من الثقات الأثبات، والحُسيني لم يكتف بالسَماع في بلده دمشق وانما كانت له رحلة إلى فلسطين، ودخل مدينة القدس، وبها حضر الدروس في المسجد الأقصى المبارك على شيخه العَلاَئي، ورحل إلى مصر أخذ عن شيوخ القاهرة والإسكندرية وسمع من الميدومي[٢٣].

---

(١٨) "شذرات الذهب"، و"البداية والنهاية" (١٤\٣٠٧ و٣٠٨)

(١٩) "شذرات الذهب"، و"البداية والنهاية" (١٤\٣٠٧ و٣٠٨)

(٢٠) "الدرر الكامنة".

(٢١) "الدرر".

(٢٢) "شذرات الذهب" (٨\٣٥٢)

(٢٣) "الدرر" و"تاريخ المدارس" للنعيمي (١\٥٨ و٥٩)

وقال الحافظ العراقي لما سئل عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ؟: مُغلطاي وابن كثير، وابن رافع والحسيني فقال: أعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ.

وكان الحسيني شاهد المواريث بدمشق ذكره الذهبي في معجمه وأثنى عليه.

شيوخه:

وتتلمذ الحافظ الحسيني على شيوخ كبار في عصره منهم:

١. محمد بن أبي بكر أحمد بن عبد الدائم (المتوفى سنة ٦٦٨)

٢. عبد الله بن الحسين أبو التائب بدر الدين الأنصاري الشاهد (المتوفى سنة ٧٣٥)

٣. علم الدين، البَرْزالي الدمشقي أبو محمد القاسم بن محمد(المتوفى سنة ٧٣٩)

٤. أثير الدين أبو حيّان الأندلسي (المتوفى سنة ٧٤٥)

٥. تقي الدين السُبكي المصري الدمشقي أبو الحسن (المتوفى سنة ٧٥٦)

٦. تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السُبْكي (المتوفى سنة ٧٥٦)

٧. شهاب الدين المكي الدمشقي (المتوفى سنة ٧٥٨)

٨. صلاح الدين العلائي خليل بن الكيكلدي (المتوفى سنة ٧٦١)

٩. عز الدين أبو عمر عبد العزيز المصري بن جَمَاعة الكناني (المتوفى سنة ٧٦٧)

١٠. عماد الدين أبو الفِداء ابن كثير (المتوفى سنة ٧٧٤)

١١. بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن خليل العسقلاني المكي (المتوفى سنة ٧٧٧)

١٢. شمس الدين الذهبي محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٧٤٨)

١٣. أحمد بن على الجزري الكُردي الهكّاري أبو العباس (المتوفى سنة ٦٨١)

١٤. زينب بنت الكمال

١٥. محمد الخبّاز بن إسماعيل بن إبراهيم الخباز أبو عبد الله

١٦. محمد بن عبد الرحمن المزي أخو يوسف المزي (المتوفى سنة ٧٤١)

١٧. يوسف بن عبد الرحمن المزي أبو الحجاج (المتوفى سنة ٧٤٢)

١٨. أبو الفضل بن أبي اليُسْر: عبد الرحيم بن إبراهيم التنوخي تاج الدين (المتوفى سنة ٧٤٩)

١٩. أحمد بن علي الحصر

٢٠. محمد بن إسماعيل بن عمر بن مسلم الحنبلي أبو عبد الله المقدسي (المتوفى سنة ٧٥٧)

٢١. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن صالح العُرْضي (المتوفى سنة ٧٦٤)

٢٢. فاطمة بنت العز إبراهيم بن خطيب المقدسية

٢٣. أبو عبد الله محمد بن صارم الحنفي

٢٤. أبو إسحاق ابن النحّاس

٢٥. بهاء الدين بن العز عمر بن أحمد المقدسي الشروطي (المتوفى سنة ٧٤٩)

٢٦. شهاب الدين محمد بن أحمد بن هارون الشافعي

٢٧. أبو بكر محمد بن المحبّ المقدسي الصالحي الحنبلي

٢٨. برهان الدين إبراهيم بن محمد اللواتي

٢٩. علي بن الكاكوني

٣٠. أبو العباس أحمد بن المظفر بن أبي المظفر المكي

٣١. أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن الحفّار (المتوفى سنة ٧٥٦)

٣٢. محمد بن يَسَار

٣٣. أبو الفضل محمد بن حمزة

٣٤. إبراهيم بن محمد الواني الخلاطي المسند

٣٥. ابن آيْبَك، شهاب الدين أبو الحسن الدمياطي

٣٦. تقي الدين أبو المعالي محمد بن جمال الدين السّلامي (المتوفى سنة ٧٧٤)

٣٧. أحمد بن إسحاق الوَزّان

٣٨. فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر (المتوفى سنة ٧٤٧)

وفاته:

توفي الحافظ الحسيني بدمشق في يوم الأحد سَلْخ شعبان المكرم أو مُسْتهِل رمضان المعظم سنة خمس وستين وسبعمائة، ودفن بسفح قاسيون بصالحية دمشق. وقال الذهبي: مات كهلا وله خمسون سنة، رحمه الله.

القسم الثاني
التعريف بالمخطوط

لقد أشار بروكلمان وفؤاد سزكين وجود ثلاث نسخ من الكتاب في ثلاثة أماكن:

١. نسخة مكتبة كوبريلي بإستانبول برقم ١٢١٤.

٢. ونسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ١\٧ (٦٦١)، (١) ٢٦٨.

٣. ونسخة متحف برتيش بلندن تحت رقم ٦٢٩٢ دل ٢٢.

وقد تمكنا من تصوير نسخة مكتبة كوبريلي، ولكن لم نتمكن من تصوير نسخة متحف برتيش، أما نسختا دار الكتب المصرية فأفادنا بعض أصدقائنا الأساتذ بالقاهرة بأنهما منقولتان عن نسخة كوبريلي الأصل، ولذا لم نَسْع في تصويرهما، واكتفينا بكتابة نسخة كوبريلي، لأنها نسخة كاملة غير ناقصة وهي منقولة عن نسخة المؤلف وعليه إفادة المؤلف بقوله: غرغتُ منه في سنة ٧٤٣ بدمشق، وكما عليه سماع، وتقع في سبع وخمسين ورقة تبدأ من ١\أ وتنتهي في ٥٧\ب وقد كتب بخط نسخي جيد مسطرتها في كل صفحة ١٧ سطرًا. وهي من رواية الحافظ نفيس الدين أبي الربيع سليمان بن إبراهيم العلوي محدث اليمن عن المؤلف الحافظ الحسيني رواية، وروي عن نفيس الدين محمد بن علي المؤدَب المعروف بابن سُكّر المصري. وهذه النسخة مما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد المعروف بكبريلي، وعلى غلاف الكتاب وفي عدة أماكن منه ختمه المشهور. وفي آخر المخطوط في ورق ٥٧\ب ما نصه : وفرغ من زبْره نهار الخميس سادس عشر من رمضان المعظم سنة عشر وثمانمائة من هجرته.

طالع جميع كتاب الإلمام بآداب دخول الحمام العبد الذليل الراجي عفو ربه أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الشُويكي الحنبلي غرّة شهر الله المحرم سنة تسع وعشرين وتسعمائة. نقلا من خط مصنفه الإمام أبي عبد الله محمد بن علي الحسيني.

منهجي في التحقيق:

نسخت المخطوط حسب القواعد الإملائية المعاصرة، أتممت الكلمات المختصرة وفق المصطلح مثل: ثنا، نا، دثنى، ثنى، انا، فكتبتها: حدثنا، حدثني، وأخبرنا.

وما كان في نص الكتاب نقص كلمة أو كلمات أثبتها في المتن على الصواب وجعلتها بين المركونين [...] فإذا كان لها مصدر ذكرته في الحاشية، وإذا سكتّ عنها فهي من عندي.

وضعت الآيات القرآنية بين القوسين العزيزين ﴿....﴾، ووضعت الأحاديث والآثار المذكورة في النص أو في الحاشية بين الشوكتين المزدوجدتين "...." وكما استعملت هذين القوسين في ذكر اسماء الكتب مثل "تهذيب التهذيب" وكذا كل لفظ مخالف للأصل لبيان اختلاف النسخة مع مصدر الحديث في الحاشية "وفي مسلم كذا".

حاولتُ تصحيح العبارة في المتن، وإذا كان في المخطوط خطأ صححته في المتْن، وبنيّت ما كان في الأصل من خطأ مع بيان مصدر التصحيح في الحاشية.

أشرت إلى بداية صفحة المخطوط بخط مائل رامزا في الحاشية عن يمين السطر المقابل لها مثل (١/٢٥).

راعيت قدر المستطاع الإشارات والأقواس وعلامات الترقيم، وعنيت معظم الكلمات المشكلة والأعلام وبشرح بعض الكلمات الغامضة والمصطلحات الحديثية وترجمت الرواة ترجمة موجزة بالنسبة للأحاديث والآثار الواردة في الكتاب:

قمت بدراسة أسانيدها والحكم عليها حسب قواعد المحدثين من علماء الجرح والتعديل وذلك على النحو التالي:

فالأحاديث التي رواها الحافظ الحسيني عن طريق شيوخه عددها ثلاث وثلاثون حديثا، درست أسانيد كل حديث إلا بعض الرواة ثم بينت مصدر كل حديث الذي منه أو من طريقه خرّج الحسيني الحديث، وقابلت معها الإسناد ثم المتن مع نقل أقوال علماء الجرح والتعديل في الرواة والمتن، وإذا كان للحديث من متابعة وشاهد ذكرتها حسب الإمكان، ناقلا أقوال العلماء فيه مع بيان درجة الحديث.

وإذا كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بروايته من صحيحي البخاري ومسلم مبيّنًا اسم الكتاب والباب ورقم الحديث، وأما إذا كان الحديث في صحيح ابن خزيمة أو في المستدرك أو في صحيح ابن حبان وحكم العلماء عليه بالصحة فإنني اكتفيت بروايته منها مع ذكر أقوال العلماء فيه؛ وأما إذا كان الحديث في مسند أحمد أوفي السنن الأربعة أوفي المعاجم أو الأجزاء الحديثية فإنني درست إسناده غالبًا مع ذكر أقوال العلماء في الحديث.

هذا وقد رقمت الأحاديث المروية المسندة عن طريق شيوخ الحسيني هكذا (٥)... وعددها ٣٤ حديثًا، وأما الأحاديث والآثار المروية من غير طريق الحسيني فوضعتها في أرقام مسلسلة من أول الكتاب إلى آخره هكذا (...)٥١ وعددها ٢٢١ حديثًا أو أثرا.

هذا وقد ألف الحافظ عماد الدين ابن كثير جزءا في الحمام كما أشار إليه الحافظ السيوطي في "الحاوي" (١\٣٤٠) ولم أقف عليه.

منهج المؤلف وتعريف موجز للكتاب:

لقد رتّب الحسيني كتابه في عشرة فصول في دخول الحمام وآدابه وذلك في موضوعات الوُضُوء والغُسْل والحيض والنفاس والجنابة وآداب الحمام، وذكر في كل فصل أحاديث خاصة به، فكتب مقدمة موجزة بيّن فيها سبب تأليفه الكتاب ثم بدأ بتعريف الفصول العشرة فعرّف كل واحد منها بالترتيب.

يمتاز الكتاب اشتماله على طائفة من الأحاديث الخاصة به وعلى آراء الفقهاء في كل موضوع، فهو كتاب فقه وحديث، ويُعتبر الحافظ الحسيني بهذا الصنيع ممّن أفرد

أحاديث الحمّام وما يتعلق به وأحكامها وفوائدها وإباحاتها ومحظوراتها بالتأليف. فهو يتكلم على الأحاديث صحة وحُسنًا وتضعيفًا، فهو بهذا الإعتبار كتاب جرح وتعديل وتصحيح وتضعيف للأحاديث الواردة فيها.

في البداية يضع المؤلف عُنوان الفَصْل ويكون هذا العنوان واضحًا لا غموض فيه مشيرًا إلى الموضوعات والأحاديث والآثار التي سيُوردها في الفصل لاحقًا، ثم يبدأ بعد ذلك بسياق أحاديث الفصل مباشرة على طريقة المحدثين ويوردها بأسانيدها عن طريق شيوخه إلى أصحاب الكتب الستة أو غيرها.

ثم يذكر أسانيد أصحاب الكتب الستة بالترتيب مبتدأ بالبخاري ثم بمسلم ثم بأبي داود وبالنسائي وبالترمذي وبابن ماجه. وأحيانا يأتي بأحاديث من المعاجم الثلاثة ومن المسانيد والسنن الكبرى ومساوئ الأخلاق ومن الأجزاء وتواريخ البلدان وما وجد من الأحاديث والآثار ولو كانت ضعيفة ويبيّن غالبًا ضعف الرواية أو الأثر.

يحاول المؤلف أن يجمع بين الأحاديث في موضوع واحد ويذكر الملتقى ومَن يدور عليه الإسناد ثم يحكم على سند الحديث بالصحة أو بالحسن أو بالضعف؛ وإذا كان الحديث ضعيفًا فإنه يتتبع طرقه غالبًا ويورد متابعته وشواهده حتى يتقوى إسناده.

ثم ينتقل المصنف إلى أقوال الفقهاء في الموضوع ويبيّن آراءهم وأدلتهم مبتدأ بأصحاب المذاهب الأربعة: أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى.

فقد حاول المؤلف إزالة التعارض والإشكالات بين الروايات وذلك كالجمع بين النصوص والأدلة أو ترجيح رواية على أخرى وهي طريقة جيّدة عند المحدثين، كما أنه ناقش القضايا الفقهية المتعلقة بموضوعه مع نقله تلك المسائل نصوصًا من الفقهاء الأعلام، فيدل هذا على سعة اطلاعه وتمكنه من الفقه ومن علم الخلاف.

وأحيانا يرجح رأيًا من الآراء بالأدلة النقلية والعقلية وغالبا ما يرجح رأي الإمام الشافعي في الموضوع ويذكر مسوّغات الترجيح. وقد نقل رأي الإمام الغزالي من كتابه "إحياء علوم الدين"، وكذا قول الحافظ ابن تيمية نقلا من كتابه "مجموع فتاواه" في عدّة أماكن من كتابه مرجحا رأيهما في تلك المسائل.

وقام المؤلف بشرح بعض الكلمات الغريبة الواردة في الأحاديث مما يُجْلي معناها بوضوح وكذلك قام بضبط الكلمات المشكلة من أعلام وأسماء الأماكن.

وكثيرا ما التزم المؤلف بنقل الحديث نقلا تاما وأحيانا لم يلتزم ذلك وذكر بنحو متن الحديث وهذا ما يؤاخذ عليه.

فهو جمع مادته العلمية من مصادر أساسية من أمهات كتب السنة والآثار وكذلك جمع من مصادر مساعدة من كتب الفقه والسيرة والتفسير والتاريخ.

القسم الثالث
تحقيق نص كتاب الإلمام